20-05-2022
العدد: 3596

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

السعودية تحرم حملة الوثائق الفلسطينية السوريّة في مصر من الحج والعمرة

- مفرج عنه يؤكد قضاء فلسطيني تعذيباً في سجن "صيدنايا العسكري"
- محافظ دمشق يلتقي وفد الجاليات الفلسطينية في الشتات أوروبا وانتقادات تطال الأخير
- مخيم السيدة زينب.. شكاوى من تفاقم الأزمات وبؤس الحال

آخر التطورات

أكد عدد من الناشطين الفلسطينيين السوريين أن السلطات السعودية تمنع حملة الوثائق الفلسطينيين من السفر لأداء مناسك العمرة أو فريضة الحج، على الرغم من استكمالهم الأوراق والشروط المطلوبة، على حد قولهم.

ووفقاً لشهادات فلسطينيين سوريين مقيمين في مصر، أنهم "قدَّموا الأوراق اللازمة لتأشيرة الدخول، وكانوا يتجهزون للسفر، إلا أن ردَّ السفارة السعودية في مصر جاء بالرفض لكل من يحمل وثيقة سفر سورية".

بدوره أكد أحد اللاجئين الفلسطينيين السوريين ممن تقدموا للحصول على تأشيرة من أجل أداء مناسك الحج هذا العام، على أن جميع الطلبات التي تقدم بها حملة الوثائق من فلسطينيي سورية أتت بالرفض، مشيراً إلى أن ذاك الرفض تكرر مرات عديدة، بسبب اصدار السلطات السعودية قراراً عام 2018 يقضي بمنع الفلسطينيين حاملي الوثيقة من الحصول على تأشيرة لإداء مناسك الحج والعمرة .

من جانبها طالبت مجموعة العمل منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وسفاراتها التحرك دبلوماسياً، لرفع القيود المفروضة على حرية تنقُّل اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، بموجب المعاهدات والمواثيق الدولية التي تنص على حق الإنسان بالتنقل.

يشار الى أن معضلات ومشاكل دخول وخروج الحجاج تتفاقم في كل عام، وتواصل الرياض فرض القيود على المسلمين القادمين من مختلف الدول عامة والفلسطينيين بشكل عام،

وعلى الفلسطينيين من حملة الوثائق والذين لا يحملون جواز سفر فلسطينياً بشكل خاص، حيث أصدرت عام 2018 قرار خاص يقضي بوقف استقبال هذه الفئة على الأراضي السعودية، لأداء مناسك العمرة أو فريضة الحج.

في سياق مختلف أكد "أحمد" أحد المعتقلين المفرج عنهم من سجن صيدنايا التابع للنظام السوري خلال برنامج "ع بساط أحمدي" الذي بثه تلفزيون سورية يوم الثلاثاء 17/ أيار الجاري قضاء الفلسطيني " أنس ملكاش" الملقب (أبو جميلة) من أبناء بلدة حجيرة جنوبي دمشق في السجن، منوهاً إلى أنهم تعرضوا للتعذيب والتنكيل والضرب من قبل عناصر الأجهزة الأمنية في ذاك السجن سيء الصيت والسمعة.

وأكد أحمد الذي اعتقل يوم 3/30/ 2014 أثناء عودته إلى سورية لتقديم امتحان الشهادة الثانوية (البكالوريا) إلى أن أنس أخبره أنه اعتقل في ليلة زفافه، وأنه فلسطيني من سكان بلدة حجيرة في ريف دمشق - على حد قوله .

كما روى أحمد رحلة العذاب والتعذيب التي تعرض لها، وحقائق لم نسمع بها عن سجن صيدنايا الواقع في قرية صيدنايا الجبلية شمالي العاصمة السورية دمشق، بكونه أحد أكثر السجون السورية فظاعة .

من جهة أخرى بحث محافظ دمشق المهندس عادل العلبي خلال لقائه وفداً من أعضاء الأمانة العامة لاتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في الشتات أوروبا، يوم الثلاثاء 17/أيار مايو الحالي ملف مخيم اليرموك، والجهود التي تبذلها المحافظة لعودة سكانه إليه .

وأشار العلبي إلى أن المئات عادوا لمنازلهم في مخيم اليرموك وفقاً للشروط المحددة سابقاً والمتمثلة بالسلامة الإنشائية للعقار وإثبات الملكية والحصول على الموافقة اللازمة من

الجهات المختصة، مشدداً على ضرورة التعاون مع جميع الجهات المعنية لاستمرار تنفيذ الأعمال الخدمية وفق الامكانيات المتاحة والتي تسهم في تسهيل عودة الأهالي.

بدورهم انتقد عدد من الناشطين الفلسطينيين زيارة وفد اتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في الشتات أوروبا إلى دمشق في هذا التوقيت غير المناسب، متهمين الاتحاد بالنفاق والتملق للقيادة السورية - على حد وصفهم-، طارحين العديد من الأسئلة التي وضعوها برسم الإجابة عنها، ومنها ماذا قدمت تلك الجالية لأبناء شعبها خلال سنوات الحرب في سورية، ولماذا لم يسير أعضاء الاتحاد قوافل إغاثية للتخفيف من آلام شعبهم والحد من أزماتهم الاقتصادية، وأين هم من ملف إعادة إعمار المخيمات الفلسطينية التي دمرت جراء القصف الذي تعرضت له .

كما طالب الناشطون أعضاء الأمانة العامة لاتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في الشتات أوروبا ممارسة ضغوط جدية على القيادة السورية، من أجل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين والكشف عن مصيرهم، خاصة أن قانون العفو الأخير لم يشملهم وذلك وفق تصريحات رسمية سورية .

إبالانتقال إلى ريف دمشق يعاني سكان مخيم السيدة زينب من أزمات اقتصادية زادت من التكاليف المرهقة على العائلة الفلسطينية، مع ضعف الإمكانيات والموارد المالية وانتشار البطالة، مما دفع البعض للسفر خارجاً أو العمل ضمن اللجان الشعبية الموالية للجيش السوري.

ويعيش معظم سكان المخيم في فقر مُدْقِعٌ، بسبب الغلاء المطّرد في الأسعار، وفقدان سبل كسب العيش، وارتفاع معدلات التضخم وتناقص قيمة الليرة السورية، في ظل عجز المستوى الفلسطيني الرسمي، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية، والفصائل الفلسطينية، عن القيام بدور فاعل، عداك عن تراجع حاد في خدمات "الأونروا"، الجهة الدولية المسؤولة عن اللاجئين.

وكانت المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية سيطرت على مخيم السيدة زينب في بداية عام 2013، وبعد اشتباكات عنيفة وقصف لمدة 7 شهور استعادت قوات النظام السيطرة على المخيم.